عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

إسرائيل تغلق حاجزاً عسكريا بجنين وتعزل 4 آلاف فلسطيني

رام الله ـ أ.ش.أ: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس الحاجز العسكري المقام على مدخل قرية برطعة الشرقية جنوب جنين والمعزولة خلف الجدار العنصري. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن قوات الاحتلال أبلغت الجانب الفلسطيني بإغلاق الحاجز حتى إشعار آخر، الامر الذي يعزل قرابة أربعة آلاف مواطن فلسطيني عن بقية محافظة جنين والوطن بشكل عام. وفي السياق نفسه، أغلقت قوات الاحتلال البوابة الحديدية المقامة بالقرب من مستوطنة «مابودوتان» على الشارع الرئيسي جنوب جنين الذي يربط جنين بمحافظة طولكرم وتجمعات سكانية في منطقة يعبد. كما سلمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية شابين من بلدة سيلة الظهر بجنين بلاغين لمراجعة مخابراته في معسكر سالم.

نفت بشكل قاطع إجراء مفاوضات سرية مع واشنطن

إيران: الاتفاق النووي «وشيك» رغم بعض الخلاف مع «5 + 1»

وزير الخارجية الأميركي جون كيري يلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف على هامش مفاوضات جنيف النووية أمس

عواصم ـ وكالات: أعلن عباس عراقجي مساعد وزير الخارجية وعضو الفريق الايراني في المفاوضات النووية مع القوى العالمية الـ 6 امس أن الطرفين على وشك التوصل إلى اتفاق رغم وجود خلاف بينهما حول بعض الامور.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن عراقجي قوله في تصريح للصحافيين قبيل بدء اجتماع مساعدي الخارجية لإيران ودول مجموعة السداسية الدولية «5 + 1» إنه لايزال هناك خلاف حول نقطتين او 3 نقاط إلا أن الطرفين اقتربا من التوصل إلى اتفاق بينهما.

وصرح محمد جواد ظريف وزير الخارجية الايراني للتلفزيون الرسمي بأن ايران سترفض اي «طلب مبالغ فيه» يحرمها من حقوقها النووية في المفاوضات مع القوى العظمى في مجموعة 5 + 1 في جنيف.

وقال ظريف «دخلت المفاوضات في مرحلة بالغة الصعوبة ويشدد المفاوضون الايرانيون على حقوق بلادنا ونحن لسنا مستعدين للقبول باتفاق يسيء الى حقوق ايران ومصالحها»، وقال «سنرفض اي طلب مبالغ فيه».

واضاف ظريف ان «تخصيب اليورانيوم يجب ان يكون جزءا من اي اتفاق، نطمئن الشعب الى ان التخصيب لن يتوقف».

وقال ان «المبكر جدا الحكم» على نتائج المفاوضات على رغم مجيء وزراء خارجية مجموعة 5 + 1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا).

واوضح ظريف: «يؤكد حضورهم اننا وصلنا الى مرحلة يعد فيها حضور الوزراء ضروريا، وان المفاوضات رصينة. وآمل في ان يثبتوا حسن نياتهم».

فرنسا تريد «اتفاقاً متيناً».. وروسيا ترى وجوب الاستفادة من الجولة الحالية.. وألمانيا: هناك «فرصة واقعية».. وبريطانيا تراها لا تزال «صعبة»

ونفى ظريف بشكل قاطع صحة التقارير التي تشير الى وجود مفاوضات سرية بين طهران وواشنطن تتناول أفغانستان والعراق وسورية وسبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين بعد التوقيع على اتفاق محتمل بين ايران ومجموعة (5+1) حول برنامج ايران النووي.

وقال ظريف ـ في تصريح نقلته قناة «برس تي في» الايرانية امس ـ انه مازال يتعين القيام بالكثير من العمل من اجل اقتناص هذه الفرصة والتوصل الى اتفاق.

كما اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ ان المفاوضات بين القوى الكبرى وايران حول برنامج طهران النووي المثير للجدل «لاتزال صعبة».

وقال هيغ للصحافيين عند وصوله الى جنيف «لاتزال المفاوضات صعبة جدا. اعتقد انه من المهم التشديد على اننا لم نحضر الى هنا لان الامور قد انجزت»، مضيفا «نحن هنا لانها صعبة ولا تزال صعبة.

وقال هيغ ان الصعوبات التي لاتزال قائمة «هي نفسها التي واجهناها قبل اسبوعين».

واضاف «هذا يعني ان هناك توافقا في الكثير من المجالات»، موضحا «لايزال يمكن القول ان تقدما كبيرا احرز في الاسابيع الماضية. ووضع هذه المفاوضات مختلف تماما عما كان عليه قبل بضعة اشهر».

وقال «هذا امر ايجابي لكن بعض الامور الشائكة تعتبر شديدة الصعوبة».

ايران والقوى العظمى مفاوضات شاقة ومكثفة منذ الاربعاء في المدينة السويسرية بشأن اتفاق مرحلي يضع حدودا للبرنامج النووي الايراني المثير للخلاف مقابل تخفيف العقوبات.

من جانبه صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بانه يرى «فرصة حقيقية» للتوصل الى اتفاق في جنيف مع ايران حول ملفها النووي بحسب بيان لوزارته نشر امس.

وبحسب البيان اكد لافروف الذي التقى في جنيف امس الاول نظيره الايراني محمد جواد ظريف اثناء هذا اللقاء انه «للمرة الاولى منذ سنوات عديدة امام (مجموعة) 5 + 1 فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق» بشأن الملف النووي الايراني وبحث الوزيران «نقاطا اساسية تحول دون التوصل الى قرار».

في نفس السياق قال وزير الخارجية الالماني جيدو فيستر فيله ان هناك «فرصة واقعية» للتوصل الى اتفاق نووي بين ايران ومجموعة (5 + 1) في جنيف.

واضاف فيستر فيله ـ في تصريح نقلته قناة

رئيس وزراء ليبيا يستعين بأعيان ووجهاء لإنهاء أزمة إغلاق الحقول النفطية

طرابلس ـ أ ش أ: دعا رئيس الحكومة الليبية المؤقتة علي زيدان عددا من أعضاء مجلس حكماء وأعيان ومشايخ منطقة الواحات (جنوب شرق)، في اجتماع مشترك، للتدخل لإنهاء أزمة إغلاق الحقول النفطية، شرقي البلاد بالطرق السلمية، بحسب أحد مشايخ الواحات حضر الاجتماع.

وتأتي دعوة زيدان عقب انتهاء المهلة التي منحها للمسلحين الذين يغلقون هذه الحقول منذ عدة أشهر.

وأمهل زيدان، في وقت سابق من شهر نوفمبر الجاري، الجماعات المسلحة التي تغلق موانئ وحقول النفط التابعة لما يعرف في ليبيا بإقليم برقة (شرق) عشرة أيام لفك الحصار على هذه الموانئ لاستئناف ضخ النفط الليبي، والتي انتهت الخميس.

وقال الشيخ خالد المجبري، أحد مشايخ الواحات الذي حضر الاجتماع الذي عقد في العاصمة طرابلس، في تصريح له امس انه طلب التفاوض مع رئيس المكتب السياسي لما يسمى بإقليم برقة إبراهيم الجضران بغرض الوصول إلى حل «يرضي الجميع» بخصوص توقف إنتاج وضخ وتصدير النفط من عدد من الحقول الواقعة في جنوب شرق ليبيا.

وعلى صعيد آخر أضاف المجبري، ان «الأعيان اتفقوا مع زيدان على تشكيل لجنة موحدة تقوم بمهمة التنسيق والمطالبة باحتياجات هذه الواحات التنموية بشكل موحد يخدم الجميع»، مشيرا إلى أن وفد أعيان الواحات الشرقية في ليبيا حصل على وعود من رئيس الحكومة الليبية بمعالجة مشكلات الإسكان والتلوث البيئي والطرق في هذه المناطق، بحسب ما نقل المجبري.

وكانت ليبيا بعد استقلالها في 1951 مملكة اتحادية تتألف من ثلاث ولايات هي طرابلس (غرب) وبرقة (شرق) وفزان (جنوب غرب)، وأكبرها مساحة برقة، ويتمتع كل منها بالحكم الذاتي، وفي 1963 جرت تعديلات دستورية ألغي بموجبها النظام الاتحادي، وحلت الولايات الثلاث وأقيم بدلا منها نظام مركزي يتألف من عشر محافظات.

وأعلن رئيس «المكتب التنفيذي لإقليم برقة» (لم تعترف به الحكومة المركزية في طرابلس) في أكتوبر الماضي في مدينة إجدابيا الليبية عن تشكيل حكومة قال انها ستدير الإقليم وتتكون من 24 وزيرا.

أفغانستان ترفض دعوة أميركا للموافقة بسرعة على اتفاق أمني

كابول ـ رويترز: استمر الغموض يخيم على مستقبل القوات الأميركية في أفغانستان بعد أن رفض متحدث باسم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس الأول دعوة الولايات المتحدة لتوقيع اتفاق أمني يحلول نهاية العام بدلا من الانتظار لما بعد الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

وقالت الولايات المتحدة مرارا إنها لن تنتظر إلى ما بعد الانتخابات التي تجري في أبريل 2014 للتوقيع على اتفاقية الأمن الثنائي ورفضت اقتراح كرزاي بالتوقيع عليها العام المقبل «بشكل سليم وبكرامة».

وإذا لم يتم التوصل لاتفاق فقد تسحب الولايات المتحدة معظم قواتها بحلول نهاية 2014 مثلما فعلت قبل عامين عندما فشلت في التفاوض على اتفاق مع العراق.

وقال إيمال فيظي المتحدث باسم كرزاي إنه في الوقت الذي يدرس فيه شيوخ القبائل الأفغانية الاتفاق لليوم الثاني «لا نعترف بأي موعد نهائي يحدده الجانب الأميركي. فقد حدد مواعيد نهائية أخرى أيضا وهذا أمر ليس جديدا علينا».

وكان كرزاي قد اقترح عندما بدأ شيوخ القبائل اجتماع المجلس الأعلى للقبائل المعروف باسم لويا جيركا ان ينتظر التوقيع على اتفاق بالسماح للقوات الأميركية بالبقاء في البلاد بعد عام 2014 لما بعد انتخابات الرئاسة. وقضى كرزاي دورتين رئاسيتين ما يعني أنه غير مؤهل لخوض الانتخابات لفترة ثالثة.

وفي واشنطن واصل البيت الأبيض الضغط على كرزاي قائلا إن الرئيس باراك اوباما يريد التوقيع على الاتفاقية بحلول نهاية العام. ويقول مسؤولون أميركيون إن أوباما سيقرر مستقبل أي وجود أميركي آخر بعد ان توافق السلطات الافغانية على الاتفاقية.

باكستان توجه تهمة القتل للطبيب الذي أرشد عن بن لادن

آلاف الباكستانيين يتظاهرون احتجاجا على هجمات الطائرات الأميركية بدون طيار في بلادهم (رويترز)

إسلام آباد ـ وكالات: وجهت السلطات الباكستانية تهمة القتل العمد للطبيب شكيل أفريدي الذي ساعد الأميركيين على الاستدلال على مخبأ الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة أسامة بن لادن في بلدة أبوت آباد في عام 2011.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن توجيه الاتهام يأتي على خلفية موت أحد مرضاه قبل ثمانية أعوام، وهو الاتهام الذي من شأنه أن يعقد موضوع الإفراج عن أفريدي، وقد يؤدي إلى توتر جديد في العلاقات الأميركية ـ الباكستانية.

وتتهم السلطات الباكستانية الطبيب بترتيب حملة تطعيم كاذبة تم من خلالها جمع عينات من الحامض النووي لمساعدة وكالة المخابرات المركزية الأميركية في تعقب بن لادن.

وكان أفريدي ـ الذي يصفه مسؤولون أميركيون بالبطل ـ قد اعتقل في أعقاب عملية اغتيال بن لادن في مايو 2011 في عملية عسكرية أميركية سرية أغضبت الحكومة الباكستانية وأدت إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان.

وكانت السلطات الباكستانية قد أصدرت حكما على الطبيب بالسجن 33 عاما لارتباطه بتنظيم «عسكر الإسلام» المسلح، وهي التهمة التي ينفيها، إلا أن الحكومة أبطلت الحكم في أغسطس الماضي «لوقوع أخطاء إجرائية». الى ذلك، قدرت حصيلة تفجيرين مزدوجين وقعا في مدينة كراتشي الباكستانية، امس، بما لا يقل عن 7 قتلى وأكثر من 40 جريحا.

وأفادت قناة «جيو تي في» الباكستانية ان انفجارين وقعا قرب متجر لبيع الحليب ومكان لشرب الشاي في منطقة بانشولي بكراتشي ما أسفر عن إصابة ما يزيد على 40 شخصا نقلوا إلى عدد من المستشفيات.

ونقلت عن مصادر طبية ان 7 اشخاص توفوا متأثرين بإصاباتهم في المستشفى، مشيرة إلى ان بين الجرحى نساء وأطفالا.

وذكرت الشرطة ان القنبلتين كانتا مزروعتين داخل دراجات آلية مركونة في منطقة مكتظة بالسكان.

في غضون ذلك، اعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن الاعتداء وقال شهيد الله شهيد المتحدث باسم حركة طالبان الباكستانية، ابرز مجموعة إسلامية متمردة في البلاد، لوكالة «فرانس برس» في اتصال هاتفي من مكان مجهول، «قمنا به حتى ننتقم لأعمال العنف في روالبندي».

في سياق آخر، أغلق آلاف المتظاهرين الباكستانيين المحتجين على شن غارات أميركية بطائرات بدون طيار طرقا رئيسية بمدينة بيشاور شمالي باكستان تستخدم لنقل الإمدادات لقوات حلف شمال الاطلسي (ناتو) الى أفغانستان. وذكرت تقارير اخبارية أن نحو 10 آلاف شخص تظاهروا في اقليم بيشاور عاصمة اقليم (خيبر بختونخوا) ورددوا شعارات مناهضة للولايات المتحدة تدين هجمات الطائرات بدون طيار وقاموا بقطع الطريق الدائري المؤدي إلى مدينة «تورخام» الحدودية مع افغانستان للحيلولة دون وصول الإمدادات لقوات «ناتو».

خبراء أميركيون يعرضون ملامح ما بعد مفاوضات جنيف مع الإيرانيين

واشنطن ـ أحمد عبدالله

اتفق ثلاثة من ابرز الخبراء الاميركيين المعنيين بالشرق الاوسط في نقاشات منفصلة مع «الأنباء» على ان مرحلة ما بعد مفاوضات جنيف مع الايرانيين ستكون مختلفة من زوايا جوهرية عن المرحلة التي سبقتها والتي اتسمت بحالة من المواجهة والتلويح باستخدام القوة.

فضلا عن ذلك فقد اجمع اولئك الخبراء على ان السياسات الغربية ستتبدل تجاه ايران كما السياسات الايرانية ستتبدل بدورها تجاه العالم الخارجي.

وقال الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى مايكل ايزنستات انه حتى لحظة مناقشته لا يعرف على وجه الدقة النتيجة التي ستنتهي اليها المفاوضات في جنيف.

غير انه اضاف «في كل الاحوال فان تلك المفاوضات تعني من الناحية الفعلية ان نقطة تحول عميقة قد طرأت على السياسات السابقة التي اتبعتها الدول الغربية الاساسية تجاه طهران على مدى العقود السابقة». وتابع «يدور النقاش في جنيف حول اتفاقية مؤقتة مداها الزمني يصل الى ستة شهور. وخلال تلك الشهور الستة ثمة خطوات معينة تتعلق بالإفراج عن مبالغ مجمدة للايرانيين في المصارف الدولية ورفع الحظر عن طائفة محدودة

سوزان مالوني

السياسات الغربية ستتبدل تجاه طهران.. والسياسات الإيرانية ستتبدل بدورها تجاه العالم الخارجي

مايكل ايزنستات

من السلع. وفي حالة فشل المفاوضات فان العودة الى نظام الحظر القديم ستكون مستحيلة تقريبا».

وبسؤاله عن السبب الذي يمكن ان يجعل من الابقاء على الحظر مستحيلا قال ايزنستات «قدم الايرانيون تنازلات مهمة خلال هذه الجولة من المفاوضات وجولة الشهر الماضي. ويعني ذلك قابلية الموقف الغربي للتفكك فضلا عن ان الصين وروسيا سيصفان الرفض الغربي باعتباره تعنتا لا مبرر له ومن ثم فان ذلك يجيز لهم التنصل من مواصلة فرض العقوبات». وقال ايزنستات انه على الرغم من ذلك لا يفهم الكيفية التي يمكن بها حصر الخلاف مع ايران في قضية البرنامج النووي وحدها.

وشرح ذلك بقوله «البرنامج النووي هو احد اعراض السياسة الايرانية. انه ليس سببا لنفسه بل ان سببه هو رؤية محددة لدور ايران وسياستها الخارجية. وما لم نخاطب ذلك فإننا سنكون كمن يتعامل مع الاعراض دون ان يفكر في سببها». وقالت سوزان مالوني الباحثة في معهد كارنيغي ان نتائج جنيف ستكون المزيد من المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران.

واضافت «هناك بالطبع تكهنات كثيرة عن وجود قنوات خاصة للاتصالات وهي امور لا يمكن التحقق منها. ولكن موقف ادارة اوباما واضح. ذلك ان هذه الادارة تنظر الى المرحلة الحالية باعتبارها مرحلة التوصل مع الايرانيين الى تفاهمات حول مجمل مواقفهم الاقليمية والدولية».

وقالت مالوني انه بصرف النظر عن نتائج تلك الجولة فان المفاوضات الاميركية ـ الايرانية ستتواصل.

وشرحت ذلك بقولها «الادارة تدرك انه في ظل الظروف الحالية فان فشل التفاهم مع ايران يعني الحرب في نهاية المطاف. فمن الطبيعي ان يواصل الايرانيون تطوير برنامجهم النووي اذا فشلت المفاوضات. ولن يكون هناك اي دافع لديهم لوقف ذلك الا ان تواصل واشنطن الحوار معهم. واعتقد ان هناك رأيا يقول بذلك في الادارة. لقد سافر كيري الى جنيف بناء على اتصال من المفوضة الاوروبية للشؤون الخارجية الليدي كاترين آشتون. واعتقد ان تلك علامة ايجابية. ولكن كما قلت فإننا لن نعود الى سياستنا السابقة ونتجاهل تماما ما قدمه الايرانيون في مرحلة ما بعد جنيف».

وقال عميد كلية بول نيتز للدراسات السياسية المتقدمة ومستشار الخارجية الاميركية السابق والي نصر انه يعتقد ان المفاوضات مع الايرانيين ستتناول الامور الاقليمية خلال الستة أشهر التي ستشهد تطبيق اي اتفاق مؤقت.

وبسؤاله حول نتيجة المفاوضات في جنيف قال نصر «لقد تحققت خلال الاسابيع القليلة الماضية انجازات كبيرة على بنية مواقف الجانبين لاسيما الموقف الايراني. ولا اعتقد انه حتى لو فشلت المفاوضات فإنه من الممكن ترك هذا الرصيد المهم». وأضاف «كان الفشل سيئا للجانبين.

فسيحصل الايرانيون على فسحة من الوقت لتطوير برنامجهم النووي وسوف تتكثف الضغوط على الادارة لمواجهتهم عسكريا. والخياران سيئان لكل الاطراف. ومن المحتمل ان تبرز وجهة نظر متزنة تقول انه اذا نجحت المفاوضات فان علينا بدء نقاش حول قضايا الموقف الايراني من العالم بصفة عامة لاسيما في المناطق الحساسة مثل الشرق الاوسط وافغانستان. واذا فشلت المفاوضات فانه من الضروري الابقاء على حوار مع الايرانيين لاستثمار ما تحقق بالفعل».